

لماذا أتى ذكر الآية "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى" بعد آيات أحكام الطلاق والرضاع ؟

خباب الحمد

وصلنا الى قول الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين وقد تفرق الله سبحانه وتعالى الى ذلك بعد

حديثه عن كثير من الاحكام المتعلقة بالطلاق والرضاع. ومن يتوفى - 00:00:00

عنها زوجها من النساء الى غير ذلك من هذه المسائل. فاتي ذكر هذه الآية وقد ذكر بعض اهل العلم بان الايات لا بد ان يكون فيها تناسب. او تناسق يعني لما يتحدث الله سبحانه وتعالى في احكام كثيرة عن احكام الطلاق والرضاع وغير ذلك ثم تأتي الآية هكذا

حافظوا على الصلوات - 00:00:20

والصلاة الوسطى. ما السبب في هذا؟ هم يقولوا ان التناسب في الايات والسور امر ضروري وامر مهم. ولكن تناسب الذي في ذهننا

المناسبة هو امر نستطيع ان نعتبره امر استنباطي استخراج ذهنه يعني المرء الفقيه المفسر - 00:00:50

هو الذي يستخرج لماذا ناسبت هذه الآية التي قبلها؟ فهذا يكون اجتهاد. من ضمن الامور انه يكون اجتهاد في الانسان الفقيه لقول الله

عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى اي ان في هذا تنبيه من الله عز وجل - 00:01:10

البشر الا لتلهيهم الاحكام المتعلقة بالطلاق والرضاع ومن يتوفى عنها زوجها. لان مسائل الطلاق يحصل فيها الاختلاف ويحصل فيها

النزاع ويحصل فيها الشقاق. ويحصل فيها الكثير من الانشغال فيه الذهني. كذلك وفاة الزوج عن زوجه - 00:01:30

يحصل لها مثل هذا وكذلك الرضاع وارضاع المرأة لزوجها اه ارضاع المرأة اسف لاطفالها فهذا يدل كله على ان آا المسائل المتعلقة

بالطلاق والرضاع والوفاة كلها مما يشغل الذهن. فكان لا بد ان يكون هنالك تنبيه - 00:01:50

من الله عز وجل اي اقبلوا على حق الله تبارك وتعالى وان كان لديكم اقبال على حقوقكم. كما ان الله عز وجل ذكر لكم الان الحقوق

المتعلقة بالمطلقات والمريضات فذلك هنا حق لله عز وجل. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. لا تدعوا لا تدعوا تلك الاشياء

تؤثر عليكم في صلواتكم - 00:02:10

وتؤثر عليكم في اعمالكم. والذي يظهر لي انه هذا الكلام التناسق فيه واضح انه هنا يا اخواني جاءت هذه الآية ثم المحت هذه الآية

الى الآية التي بعدها وهي فان خفتم - 00:02:31

او ركبانا. فهنا فان خفتم فرجانا او ركبانا يكون هذا في حال صلاة الخوف. سواء في الجهاد في سبيل الله او اذا الانسان رأى سبع او

رأى اه يعني وحش مفترس. فهنا قال الفقهاء وما في كان مناص ان يصلي الصلاة بحقيقتها. صلاة الظهر اربع ركعات صلاة -

00:02:47

المغرب ثلاث ركعات فله ان يصلي ركعتان يقصر فيهما وان ان الجهاد وان السبع وان مثل هذه الاشياء لا يمكن ان تؤثر في ترك الصلاة

لا يمكن ان تؤثر في ترك الصلاة. فلاحظوا انه هذه الآية اتت في الوسط بين الايات المتعلقة في المطلقات والمرضعات والمتوفى عنها -

00:03:07

زوجها ثم اتت فيما يتحدث الله سبحانه وتعالى به عن موضوع الجهاد في سبيل الله الذي سيحصل فيه الانشغال الذهني وسيحصل

فيه الدخول في المسايقة والمعاركة. وكذلك كحالة الخوف لانه الانسان اذا خاف وخشي ربما ينسى كثير من امور الدين - 00:03:27

الله سبحانه وتعالى ذكر هذه الآية في الوسط في الوسط تبياناً ودلالة على ان هذا على ان هذه القضايا التي تشغلكم في امور دنياكم

او في امور قتالكم للكفار لابد الا تتركوا هذه الفريضة - 00:03:47

العظيمة وهي المحافظة على الصلاة. ولم اجد من نبه على هذا في كتب التفسير الا ما اشار اليه بعض المفسرين في قول في ان الله سبحانه وتعالى ذكر حافظ على الصلوات بعد ايات الطلاق والرضاع والمتوفى عنها زوجها. لكن - 00:04:07
ان يكون تكون هذه الاية كذلك في الوسط بين هذه الايات السابقة وبين اية الخوف والصلاة اثناء الخوف فان هذا ايها الاحبة الكرام مما يظهر ويتجلى لي والله سبحانه وتعالى اعلم. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس -

00:04:27

- 00:04:47